Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونسب إلى ابن عباس وسعيد بن جبير والفراء أنهم مسورون بالاسورة، ومقرطون بالاقراط.[1]

ورجح الماوردي رأيا ثالثاً فقال: «أنهم الباقون معهم لا يصبرون عليهم ولا ينصرفون عنهم بخلافهم في الدنيا».[2]

قال ابن كثير: «أي عن حالة واحدة مخلدون عليها لا يتغيرون عنها لا تزيد اعمارهم عن تلك السن، ومن فسرهم بأنهم مخرصون في آذانهم الأقرطة، فأنما عبر عن المعنى بذلك لأن الصغير هو الذي يليق له ذلك دون الكبير».[3]

قال الالوسي: «أي مبقون أبداً على شكل الولدان وحد الوصافة لا يتحولون عن ذلك، وإلا فكل أهل الدنيا مخلد لا يموت».[4]

فالغلمان في الجنة خالدون لا يموتون، وباقون على اشكالهم الجميلة لا يغيرهم مرور السنوات ومهمتهم خدمة عباد الله الصالحين، وقد خلقوا في الجنة كما خلقت الحور العين، وليسوا هم أطفال المشركين الذين ماتوا صغاراً، ولا اطفال المسلمين الذين توفاهم الله قبل سن البلوغ ، بل هم من مخلوقات الله في الجنة، الذين سخرهم لخدمة ورعاية أهل الجنة.

والتفاف الخدم وكثرتهم مع شدة جمالهم واحتفالهم بسيدهم، يدل على الاحترام وهو غاية الاكرام. وغلمان الجنة اعمارهم أقل من سن البلوغ بخلاف الحور العين.

---

(١)، انظر تفسير غريب القرآن/ص ٤٤٦، النكت والعيون/ج ٤ ص ١٦٧، ص ٣٧٣، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢٠٢، تفسير أبي السعود/ج ٩ ص ١٩١، حادي الارواح/ص ٢٥٤.

(٢) تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٧.

(٣) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٤٥٧.

(٤) روح المعاني/ج ٢٧ ص ١٣٦.